اربع مسائل المسئلة الاولى في لو وهي محتملة
لوجهين احدهما التمني مثالها في فلو ان لنا كرة والثاني
الشرط ويرجح الاول سلامته من دعوى الحذف
اذ لا يحتاج حينئذ لتقدير جواب بل سلامته من
دعوى كثرة الحذف اذ اقيل ان في الكلام حذف
فعل الشرط او خبر المبتدا الحماسي ويرجح الثاني
ان الغالب على لو كونها شرطية ثم الجواب المقدر
محتمل لان يكون مدلولا عليه بالمعنى اي لو صدقت
لتمت خلالها مثالها في قوله تعالى ولو ترى اذ المجرمون
ناكسوا رؤسهم اي لرايت امرا عظيما ولان يكون
مدلولا عليه باللفظ اي لكانت كريمة فتكون
مثالها في قوله تعالى ولو ان قرانا سيرت به الجبال
الاية اي لكفروا به بدليل وهم يكفرون بالرحمن
والنحويون يقدرونه لكان هذا القران فتكون
كالاية التي قبلها والذي ذكرته اولى لان
الاستدلال باللفظ اظهر ويترجح التقدير الثاني
في البيت بانه استدلال باللفظ وبان فيه
ربطا للو بما قبلها لان دليل الجواب جواب في
المعنى حتى ادعى الكوفيون انه جوابه في الصناعة
ايضا وانه لا تقدير وقد يقال يصلح
ام ان احدهما ان فيه استدلالا بالانشا على الخبر

والثاني

والثاني ان الكرم ان كان المراد به الشرف مثاله في اني
القي الي كتاب كريم فلا يحسن بحال المحب تعليق كرم
محبوبه على شرط ولا سيما شرط معلوم الانتفا وهو
شرط لو وان كان المراد به مقابل البخل لم يكن الكرم بها
مناسبا لمقام التشبيب بل لمقام الاستعطاف وقد
يجاب عن الاول بامرين احدهما منع كون التعجب انشا
وانما هو خبر وانما امتنع وصل الموصول بما افعل
لابهامه وبافعل به لذلك مع انه على صيغة الانشا
لا لانها انشا الثاني ان المراد من الدليل كونه ملوحا
بالمعنى المراد وان لم يصلح لان يسد مسد المحذوف
الا ترى الى قول الحماسي
اذن لقام بنصري معشر خشن عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا
اذ المعنى ان لان ذو لوثة خشنوا فاستدل
بالمفرد على الجملة ومثله مررت بمحسن اذ اسئل احسن
واللوثة بالفتح القوة وعن الثاني ان المراد به
ضد البخل وهو اعم من الكرم بالمال او الوصال
ولو قال قايل لو وفت لي لكانت اكرم الناس او
لكانت في جودها تم لم يمتنع ذلك وقد شرحت معنى
لو الشرطية في مقدمة قواعد الاعراب شرحا شافيا
فاغنى ذلك عن ذكرها ههنا المسئلة الثانية
اختلف في ان وصلتها بعد لو في مثل هذا البيت
وقوله تعالى ولو انهم صبروا ولو انهم امنوا على ثلاثة

Copyright © King Saud University